

غريب الحديث لابن الجوزي

قالت عائشة وَبِـي رُخْصَ بِكُمْ° في مَعِيدِ الأَقْوَاءِ الأَقْوَاءُ جمع قَوَاءٍ وهو القَفْرُ من الأَرَضِ وهي القيِّىُ أيضا .

ومنه أَرَّه° صلى بِأَرَضِ قِيٍّ .

وكان ابنُ سرينَ لا يَرى بأساً بالشُّرَكَاءِ يَتَقَاوُونَ المَتَاعَ بَيِّنْهُمْ° فيمن يُزِيدُ .

ووصَّى مسروقُ في جَارِيَةٍ أنْ° قُولُوا لِيَدِنِيَّ° لا يَقْتَوُونَهَا بَيِّنْهُمْ° ولكن بيعُوها قال الذَّهَرِيُّ بنُ شُمَيْلٍ° يقال بَيِّنْني وبَيِّنْ فلانٍ ثَوْبٌ فَتَقَاوِينَا° أي أَعْطَايْتُهُ° به ثمنًا أو أَعْطَانِي هُوَ بِهِ فَأَخَذَهُ° أَحَدُنَا وقد اقْتَوَيْتُ° منه الغُلامَ أي كان بَيِّنْنا فاشْتَرَيْتُ حَصَّتهُ° .

في الحديث إِرَّسا أهل قاهٍ وإِذا كان قاهُ° أحَدنا دعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من المَزْر° قال لا تَشْرَبُوهُ° قال أَبْر عبيدٍ القاهُ° سرعةُ الإِجابةِ وَحُسْنُ° المعاونةِ يعني أن بَعَضَهُم كان يعاون بعضاً° في أعمالهم وأصله الطَّاعَة قال الدينوري إِذا تناوَبَ° أهلُ الجوفان فاجتمعوا مرةً° عند هذا ومرةً° عند هذا فَإِنْ أهلَ اليمنِ° يسمون ذلك القاهَ وفوق كُلِّ° رَجُلٍ قاهةُ° وذلك كالطاعةِ له عليهم لأنه تناوَبَ° قد ألزموه أنفسهم فهو واجبٌ° لبعضهم على بعض .

وقال مزالك عليّ° قاهُ° أي سلطانُ° .

وقال الأزهرِيُّ° والذي يتوجه لي فيه أن معناه° أَرَّسا أهلُ الطاعةِ لِمَنْ° يَتَمَلَّكُ° علينا وهي عادتُنَا لا نرى خِلافَه° فَإِذا كان قاهُ° أَحَدِنَا أي ذو قاهٍ° أحَدنا دعانا فَأَطَاعَمانَا° وَسَقَانَا°